

# شرح مقدمة ابن الصلاح (1) لمعالي الشيخ صالح آل الشيخ -

## حديث - كبار العلماء

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن عبداللطيف ال الشيخ. شرح كتاب مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث الدرس الاول وسفيرتهم وهو من اكثر العلوم تولجا. وهو من اكثر العلوم تولجا في فنونها. لا سيما الفقه - [00:00:00](#) الذي هو انسان عيونها. ولذلك كثر غلط العاطلين منه من مصنفي الفقهاء وظهر الخلل في كلام المخلين به من العلماء ولقد كان شأن الحديث فيما مضى عظيما. عظيمة عظيمة جموع طلبته. رفيعة مقادير حفاظه وحملته - [00:00:23](#) وكانت علومه بحياتهم حية وافنان فنونه ببقائهم غضة ومغانيهم باهله اهله. فلم يزلوا في انقراض ولم يزال ولم يزل في اندراس حتى اضت به الحال الى انصار اهله انما هو انما هم شرذمة قليلة العدد. ضعيفة العدد لا لا تعنى - [00:00:46](#) صعبة يعني حتى حاض يعني حتى رجعت الى انصار اهله انما هم شرذمة قليلة العدد ضعيفة العدد لا تعنى على الاغلب في في تحمله باكثر من سماعه - [00:01:09](#) غفلة ولا تتعنى في تقييده باكثر من كتابته عطلا باكثر من كتابته عطلة مطرحين علومه التي بها جل قدره جل قدره مباعدين معارفه التي بها فخم امره فحين كاد الباحث عن مشكله لا يلقي لا يلقي له كاشفا والسائل عن علمه لا يلقي - [00:01:31](#) وبه عارفة من الله الكريم تبارك وتعالى وله الحمد اجمع بكتاب اجمع بكتاب معرفة انواع علم هذا الذي باح باسراره الخفية وكشف عن مشكلاته الابية واحكم معاقده وقعد قواعده انار معالمه وبين احكامه وفصل اقسامه واوضح اصوله وشرح فروعه وفصوله وجمع شتات علومه - [00:01:58](#) وفوائده وكنص شوارد نكته وفرائده. فالله العفى الله العظيم الذي بيده الضر والنفع والاعطاء والمنع اسهل واليه واليه اضرع وابتهل. متوسلا اليه بكل وسيلة. متشعبا اليه بكل شفيق. ان يجعله - [00:02:28](#) بذلك واملى وافيا بكل ذلك واوفى. وان يعظم الاجر والنفع به في الدارين. انه قريب مجيب وما الا بالله عليه توكلت واليه انيب وهذه فهرسة انواعه الاول منها الحمد لله - [00:02:48](#) كتاب المقدمة في علوم الحديث الحافظ ابن الصلاح شهر زوري العالم المحدث المعروف الذي كان درسوا الحديث سنين طويلة وجمع هذا الكتاب المحرر منه ما حرره في اثناء تدريسه لعلوم الحديث واستخراجه لها - [00:03:10](#) هذا الكتاب اعتنى به العلماء بعد ان الفه وقد جمع فيه مؤلفه رحمه الله تعالى شتات علوم الحديث التي تفرقت في كتب السابقين في كتب ابي نعيم وكتب الخطيب البغدادي وكتب غيرهم غيرهما من المحدثين ممن قبلهم ومن كان بعدهم - [00:03:37](#) فمن مختصر له كابن كثير كالذهب الكثير في الباعث الحديث كالذهب في الموقظة ونحو ذلك وما بين ناظم له كما فعل العراقي بالفيته المشهورة وما بين شارح له كما فعله جماعات وما بين منكت عليه يعني مستخرج للنكت عليه كما فعل - [00:03:59](#) الحافظ بن حجر بالنكت في علوم الحديث فالكتاب هذا كتاب مقدمة ابن الصلاح من كتب المصطلح العظيمة التي اعتنى بها العلماء جدا وعنهما صدروا واليها وردوا كتب الاصطلاح كثيرة ومن اهمها - [00:04:32](#) ممن كان قبل ابن الصلاح رحمه الله تعالى من اهمها كتاب المحدث الفاصل ومنها كتاب معرفة علوم الحديث لابي نعيم كتاب الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي هذه ثلاثة كتب هذه الثلاث كتب من اهم الكتب التي سبقت - [00:04:53](#)

كتاب ابن الصلاح هذا و قبل ان ندخل ايه اعداد انواع علوم الحديث تنبهوا الى امر يجدر ان يكون مع طالب العلم وهو ان هذه المقدمة فيها تحقيق وتعميد لوصول الحديث ولمصطلح الحديث على فهم - [00:05:24](#)

الحافظ ابن الصلاح رحمه الله تعالى فانه اجتهد في وضع هذه القواعد بما وجده متفرقا في كلام السالفين. وهذه القواعد ليست قواعد مسلمة مطلقا. ولهذا تجد ان من بعده من اهل العلم ربما تعقب عليه في - [00:05:49](#)

مسائل كما هو معروف والحافظ ابن حجر مثلا نكت عليه في كتاب النكت لعلوم الحديث النكت على مقدمة ابن الصلاح في مسائل كثيرة وانتقده بمسائل وكذلك الحافظ العراقي ما كتبه من شرح عليه وكذلك البلقيني في محاسن الاصطلاح - [00:06:09](#)

كذلك غيرهم منه اهل العلم لكنها قاعدة قوية واضحة واصول مرضية عند العلماء الذي هو مرجوح فيما بينها قليل فطالب العلم اذا اقبل على علم المصطلح على هذه المقدمة بالخصوص يلحظ هذا الامر - [00:06:33](#)

وانه ليس كل مسألة فيها تعتبر هي الراجحة عند اهل الحديث وفي اصطلاح اهل الحديث بل ربما كانت مرجوحة وهذا قليل في المسائل التنبيه الثاني ان هذه المقدمة لم تشتمل على جميع انواع علوم الحديث - [00:06:59](#)

ولا على جميع مسائل المصطلح ولهذا تجد ان الكتب بعد ذلك شملت مسائل اكثر وخاصة شرح الفية العراق العراقي نفسه وكذلك شرح الالفية بالسخاوي في كتابه فتح المغيب. وكذلك السيوطي الذي شرح به مختصر النووي على - [00:07:18](#)

مختصرا نووي لهذه المقدمة وهو كتاب تدريب الراوي وهو كتاب ايضا فيه فوائد كثيرة هذا من جهة التنبيه الثالث ان الكتب التي سبقت كتاب ابن الصلاح هذا اقرب الى افهامك طريقة المتقدمين - [00:07:47](#)

والى تأصيل المتقدمين من كتاب ابن الصلاح فمثلا المجتهد في هذا العلم او الذي حاز منه على علم واسع اذا رأى كتاب الكفاية مثلا بعلم الرواية او المحدث الفاصل او كتاب معرفة علوم الحديث يجد ان فيها مسائل - [00:08:12](#)

نقلوها عن الاولين عن المتقدمين من ائمة الحديث ربما خالفت بعضها ما نقله او ما قعده من الصلاة ولهذا المدقق من اهل العلم يجمع بين في كتاب ابن الصلاح من الفوائد وما في الكتب التي سبقته ككتاب الكفاية وكتاب المعرفة - [00:08:41](#)

يحدد الفاصل ونحوها من الكتب ايمان نقلوا عن المتقدمين من تعرفان او تأصيلات او احكام اني مصطلح الحديث او الحبيب وهذه فهرسة انواعه الاول منها معرفة الصحيح من الحديث الثاني معرفة معرفة الحسن منه. الثالث معرفة الضعيف منه. الرابع معرفة المسند. الخامس معرفة - [00:09:04](#)

المتصل السادس معرفة المرفوع. السابع معرفة الموقوف. الثامن معرفة المقطوع وهو غير المنقطع التاسع معرفة المرسل منقطع ربع صفة للاسلام كما سيأتي اسناد منقطع اذا كان الراوي لم يلقى شيخه لم يأخذ عنه هذا الحديث - [00:09:39](#)

اما المقطوع فوصف لما يقوله بعض من في طبقات السند وهم التابعون فمن انزل منه يعني اذا قال التابعي قولاً لا يسمى حديثاً ولا يسمى اثراً وانما يسمى اما مقطوعاً - [00:10:06](#)

وهذا يأتي بيانه في موضعه ان شاء الله تعالى موضوع الموضوع والمكذوب والمختلق كلها بمعنى واحد الموضوع مكذوب مختلق هذي كلها بمعنى واحد التاسع معرفة المرسل العاشر معرفة المنقطع. الحادي عشر معرفة المعظم. الحادية عشر - [00:10:31](#)

معرفة المعضل ويليه تفريعات منها في الاسناد المعنعن ومنها في التعليق. الثاني عشر معرفة التدليس وحكم المدلس مدلس. المدلس. نعم. الثالث عشر. يعني الحديث المدلس ويعرض عند الكلام على الحديث المدلس على احكام المدلس ايه - [00:10:58](#)

لكن هنا التدليس واحكام المدلس يعني الحديث الذي دلس فيه على ما سيأتي بيانه. نعم. الثالث عشر معرفة الشاذ. الرابع عشر. معرفة المنكر. الخامس عشر. معرفة الاعتبار والمتابعات والشواهد وهذا كله الثالث عشر الى التاسع عشر - [00:11:23](#)

هذي كلها مبنية على فتح جزئين الثالثة عشر الرابعة عشر الخامسة عشر لا يجوز ان تقول الرابع عشر الثالث عشر كلها مبنية على فتح الجزئين. قل ثلاثة عشر قال ثلاثة عشر رجل - [00:11:50](#)

ان كانت فاعل لكن هي مبنية على فتح الجزئين. نعم. السادسة عشر معرفة زيادات الثقات وحكمها السابع عشر معرفة الافراد الثامن عشر معرفة الحديث المعلل التاسع عشر معرفة المضطرب من الحديث - [00:12:12](#)

العشرون معرفة المدرج في الحديث. الحادي والعشرون معرفة الحديث الموضوع. الثاني والعشرون. معرفة المقلوب هذا فهرس اهرس يعني لانواع علوم الحديث التي حصرها ابن الصلاح رحمه الله تعالى او يذكرها في المقدمة كل انواع علوم الحديث التي سيأتي شرحها في هذا - [00:12:33](#)

الكتاب نعم. الثالث والعشرون معرفة صفة من تقبل روايته ومن ترد روايته. الرابعة والعشرون معرفة كيفية سماع الحديث وتحمله وفيه بيان انواع الاجازة واحكامها وسائر وجوه الاخذ والتحمل وعلم جم - [00:12:59](#)

الخامس والعشرون معرفة كتابة الحديث وكيفية ضبط الكتاب وتقييده وفيه معارف مهمة رائعة. السادس والعشرون معرفة كيفية رواية الحديث وشرط ادائه وما يتعلق بذلك. وفيه كثير من نفائس هذا العلم - [00:13:19](#)

السابع والعشرون معرفة اداب المحدث استاذنا من ثلاثة عشر الى تسعة عشر هذا المبني على فتح اما ما بعد العشرين هذا كله يعني الحادي والعشرون الثاني والعشرون الثالث والعشرون الرابع والعشرون وهكذا. يعني المبني على فتح جزئين من من الثالث -

[00:13:39](#)

عشر الى السابع والعشرون معرفة اداب المحدث الثامن والعشرون معرفة اداب طالب الحديث التاسع والعشرون معرفة الاسناد العاري والنازل النوع الموفى ثلاثين الموفى ثلاثين معرفة المشهور من الحديث. الحادي والثلاثون معرفة الغريب والعزيم من الحديث.

الثاني والثلاثون - [00:14:08](#)

معرفة غريب الحديث الثالث والثلاثون معرفة المسلسل الرابع والثلاثون معرفة ناسخ الحديث ومنسوخه الخامس والثلاثون معرفة المصحف من اسانيد الاحاديث ومتونها. السادس والثلاثون معرفة مختلف الحديث معرفة مختلف الحديث السابع والثلاثون. معرفة

المزيد في المتصل الاسانيد - [00:14:38](#)

الثامن والثلاثون معرفة المراسيل الخفي ارسالها التاسع والثلاثون معرفة الصحابة رضي الله عنهم الموفى اربعين معرفة التابع مر المرسل مر المرسل في اوائل انواع وهذا المرسل الخفي غير غير المسلم - [00:15:06](#)

سيأتي بيانه ان شاء الله الموفى اربعين معرفة التابعين رضي الله عنهم. الحادي والاربعون معرفة الاكابر معرفة الاكابر الرواة عن الاصغر الثاني والاربعون. معرفة معرفة رواية الاكابر الرواة مين الروى؟ ايه؟ عندك ايه؟ اكابر - [00:15:32](#)

نعم. الحادي والاربعون معرفة اكابر الرواة عن الاصغر. الثاني والاربعون هي يعبر عن بتعبير اخر معرفة رواية الاكابر على الاعصاب يعني مثل اذا نقل الامام احمد عن ابي داوود روى البخاري عن مسلم - [00:16:02](#)

مسلم من تلامذة البخاري ابو داوود من تلامذته احمد فاذا نقل الكبير عن الصغير هذا هو الذي قصد. رواية الاكابر عن الصلاة عن الابصار نكتفي بهذا القدر ونسأل الله جل وعلا ان ينفعنا وياكم بما سمعنا وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:16:26](#)

- [00:16:49](#)